

# تحت التهديد في زامبيا: حادث حريق أخير يسلط الضوء على التحدي البيئي المستمر

# تحت التهديد في زامبيا: حاد حريق أخير يسلط الضوء على التحدي البيئي المستمر

## التقرير

شهدت زامبيا تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا صافياً في غطاء الأشجار بنحو 7.31٪، مع خسارة إجمالية تزيد عن 3.64 مليون هكتار. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بواسطة الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات، تليها العمران، والحرائق البرية، وأنشطة الغابات.

يعد الحادث الأخير في مقاطعة لوابولا، حيث تم تسجيل تنبيه حريق، تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المستمرة لغابات زامبيا. كانت الحرائق البرية مسؤولة عن جزء صغير نسبيًا من فقدان غطاء الأشجار؛ ومع ذلك، فإنها تساهم في القضية الأوسع للتدهور البيئي. يعتبر مدى غطاء الأشجار في المنطقة، الذي يزيد عن 24 مليون هكتار، أمرًا حاسمًا للحفاظ على التنوع البيولوجي ودعم سبل العيش وتنظيم المناخ.

يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن وضع معقد حيث لا تعوض المكاسب والاضطرابات عن الخسارة الإجمالية، مما يؤدي إلى تغيير صافي سلبي. يشكل هذا الاتجاه خطرًا كبيرًا على التوازن البيئي واستدامة المنطقة. مع تصدي زامبيا لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الحفاظ على الغابات واستعادتها أكثر أهمية لمستقبل البلاد.



